(مشاركة ثنائية)

1. الاسم واللقب : بن سليم حسين
2. الرتبـــة : دكتور (أستاذ محاضر) التخصص :علم الاجتماع
3. الجامعـــة : جامعة الاغواط
4. رقم الهاتف : **05.50.38.61.73**

الاسم واللقب: أحمد سويسي
الرتبة: أستاذ التخصص :علم الاجتماع سنة ثالثة دكتوراه علوم
الجامعة: جامعة الاغواط
رقم الهاتف: **07.75.89.44.08**

5. البريد الإلكتروني : ahmed.sousi84@yahoo.com
souicislam@gmail.com

محور المداخة: واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

عنوان المداخلة:

التأهيل الاجتماعـــي لـذوي الاحتياجـات الخاصـة في المجتمـع الجزائري

"دراسة تحليلية سوسيـولوجية لفئة المعاقين"

الكلمات المفتاحية: التأهيل الاجتماعي –ذوي الاحتياجات الخاصة– المعاقين

ملخص:

الإنسان هو الكائن الوحيد العاقل الذي اختصه الله عز وجل بصفات كثيرة و كرمه على سائر مخلوقاته ، فالإنسان منذ القديم وهو يعيش حالة من التنافر يسودها الصراع من اجل البقاء فتجد فئة تنبذ الأخرى بسبب قلة الحيلة، إلى ان أرسل الله الأنبياء ومعهم رسالة تدعو إلى المساواة بين الجنس البشري مهما كان شكله أو لونه أو أصله ،فالإسلام يعتبر الدين الوحيد الذي اعتبر ان الإنسان مكرم في أصل خلقه حيث نجده رفع المشقة عن غير القادرين، ومن بين الفئات التي اهتم بها الإسلام فئة المعاقين بصفة عامة ، وهذا من عظمة هذا الدين، فقديما تم النظر إلى هؤلاء المعاقين على أنهم غير نافعين للجنس للبشري ، وهناك من اعتبرهم ان بهم مس من الشيطان ، وآخرون دعوا إلى إبادتهم بلا رحمة ، فهذه نظرة اجتماعية قاصرة مجحفة في حقهم ، وبعد مرور عقد من الزمن سعت الكثير من الدول إلى تغيير هذه النظرة وذلك بالعطف على هذه الفئة، وتعتبر الجزائر من الدول التي أولت أهمية كبرى لهؤلاء من خلال ما أصدرته من مراسيم وقوانين تحفظ المكانة لهذه الفئة من خلال إدماجهم في حياة المجتمع الذي يعيشون فيه ، وإعداد برامج تأهيلية تمكن هذه الفئة من الاندماج في المجتمع اجتماعيا وثقافيا وفكريا وجعلهم يشعرون بأنهم أناس لهم أحاسيس و ذلك بزيادة مستوى رفاهيتهم وسعادتهم بكافة الوسائل الممكنة.

Abstract :

Man is the only wise person who is singled out by God Almighty with many qualities and generosity over all his creatures. Man since ancient times lives in a state of dissonance dominated by the struggle for survival, so you find a class that renounces others because of the lack of ingenuity until God sends the Prophets with a message calling for equality between The human race, regardless of its form, color or origin, Islam is the only religion that considered that the person is honored in the origin of his creation, where we find the lifting of hardship for those who are unable. Among the categories that Islam is interested in the category of disabled in general, and this greatness of religion, Considering these disabled people as useless This is a purely social view that is unfair to them. After a decade, many countries have sought to change this view with

compassion for this category. States that have given great importance to these through the decrees and laws that preserve the status of this category by integrating them into the life of the society in which they live, and the preparation of rehabilitation programs that enable this group to integrate socially, culturally and intellectually and make them feel people with feelings and by increasing the level Their well-being and happiness Possible means.

مقدمـــــــة:

منذ ان خلق الله البشرية والإنسان يسعى إلى البقاء واثبات الوجود من اجل الحفاظ على ذاته والأمر مرهون بنتيجة الصراع القائم الذي يفرض على الإنسان مجابهة التحديات التي تطرأ عليه من مختلف جوانب الحياة ، فمن أصناف البشرية نجد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هذه الفئة التي بدورها تتضمن عدة أصناف منها فئة المعاقين ، فهذه الأخيرة لديها شعور يختلف اختلافا كليا عن الفئة السوية والمعافى من بني البشر ، فأصحاب الإعاقة لديهم شعور بأنهم غير مهمين في المجتمع ويعانون من مشكلة الاندماج في هذا المجتمع ، وبالتالي يبنون لأنفسهم عالما خاصا وغامضا وينطوون فيه ، وهنا ستسع الهوة بينهم وبين هذا المجتمع حيث سيشعرون بنوع من النفور نتيجة تذكرهم لهذه الإعاقة ،وعليه كان لزاما على هذا المجتمع ان يتجند بكل أطيافه من اجل الاهتمام بهذه الفئة من خلال إعادة تأهيلهم ، وتعتبر الجزائر من الدول التي أولت أهمية كبرى لهؤلاء من خلال ما أصدرته من مراسيم وقوانين تحفظ المكانة لهذه الفئة من خلال إدماجهم في حياة المجتمع الذي يعيشون فيه ، وإعداد برامج تأهيلية تمكن هذه الفئة من الاندماج في المجتمع اجتماعيا وثقافيا وفكريا وجعلهم يشعرون بأنهم أناس لهم أحاسيس و ذلك بزيادة مستوى رفاهيتهم وسعادتهم بكافة الوسائل الممكنة.

وعليه نطرح التساؤل التالي:

ما هو واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر؟ و هل للتأهيل الاجتماعي في المجتمع الجزائري دور ايجابي اتجاه هذه الفئة لاسيما المعاقين منها ؟

أولا: أهمية الدراسة:

- أهمية الدراسة تكمن في محاولة تشخيص الخاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- معرفة مدى وحجم معاناة هذه الفئة لاسيما المعاقين منها.
- محاولة التوصل إلى إيضاح لخصائص هذه الفئة ودورها في المجتمع.
- دور التأهيل الاجتماعي من اجل تحقيق اندماج هذه الفئة.
- إعطاء نظرة عامة وتطور البحث من خلال التوصيات .

ثانيا: أهداف الدراسة:

- معرفة أهم المشكلات السلوكية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لهذه الفئة.
- تحديد نوع الرعاية التي يتلقاها المعاقين في المجتمع.
- تسليط الضوء على دور وأهمية هذه الفئة وضرورة تأهيلها.

ثالثا: الإطار النظري لذوي الاحتياجات الخاصة

1 - مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتبر مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة من المفاهيم التي لقيت اهتماما كبيرا وواسعا على المستوى العام ، فهو مفهوم بنائي يتسع ليشمل فئات اجتماعية كثيرة غير ذوي الحاجات الخاصة (الجسمية أو الذهنية) فهناك الإعاقة (العقلية- السياسية –القانونية – الاقتصادية..).
أن ذوي الاحتياجات الخاصة وهم معاقين لأسباب بعضها وراثي وبعضها بيئي
حادث سيارة – إصابة عمل – سوء تقديم الخدمة قبل الحمل وأثناء الولادة ، كذلك يضم إليهم المعاق ثقافيا وسياسيا و الموهوبون لأنهم ذو احتياج خاص في التعامل[1].

[1] مهدي محمد القصاص، **التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة** ، المؤتمر العربي الثاني الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية ،جامعة المنصورة،مصر،ب ت،ص05.

و تعرف أيضا بأنها أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص ، أو في جانب أكثر من جوانب الشخصية ، إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات ، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين ، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق[1].

2 - التطور التاريخي لمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

2-1- في العصر القديم:

لقد أولت المجتمعات القديمة الكمال البدني اهتماما كبيرا ، فقد كانت طبيعة الحياة في تلك المجتمعات تتطلب من الفرد أن يعتمد على قوته البدنية في أداء الأعمال.

2-2- في عصر الديانات السماوية:

لقد كان للديانات السماوية دور كبيرا في ظهور قيم حميدة كالمحبة والتسامح والإخاء بين أبناء البشر.

فعن طريق هذه الديانات انتشرت نظم الإحسان نظام الملاجئ في فرنسا ونظام الوقف مثلا فقد كان هذا النظام منتشرا بكثرة في بلاد مصر.

و الدين الإسلامي قد أولى اهتماما كبيرا لهذه الفئة لأنها بالفعل بحاجة إلى ذلك، فالناس لبعضها من هو سليم يساعد المعوق ويكسب أجرا كبيوا على ذلك، كما يظهر لنا هناك اهتمام من طرف الخلفاء والحكام المسلمين لهؤلاء الأفراد دليل على أن هذا الاهتمام يعتبر حق من حقوق هذه الفئة وواجب كل واحد مساعدتهم ماديا ومعنويا[2].

2-3- في العصر الحديث:

في هذا العصر الحديث بدأت حركة الجمعيات الخيرية بإنشاء الجمعية الخيرية الإسلامية وجمعية المواساة الإسلامية والهدف الأساسي لها هو تقديم الرعاية اللازمة للأفراد المحتاجين، كما أنشئت الجمعية العامة لتحسين الصحة، والجمعية المصرية لرعاية العميان وجمعية يوم المستشفيات كجمعيات تهدف إلى رعاية المعوقين وأسرهم ومكافحة المرضى والإعاقة، فعند صدور قانون

---

[1] رواب عمار، **نظرة الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة** ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العددان الثاني والثالث،جامعة بسكرة،جانفي 2008،ص06.

[2] نجاة ساسي هادف، **دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم علم الاجتماع-تنمية الموارد البشرية،جامعة بسكرة ،الجزائر، 2014.2013،ص ص 188.187.

الضمان الاجتماعي عام 1950 الذي ينص على تأهيل المعوقين وأسرهم وبذلك ظهرت مؤسسات لتأهيل المعوقين ورعايتهم.

2-4- في الجزائر:

ما يلاحظ بأن الجزائر تتواجد بها نسب لا بأس بها من المعاقين وقد واجهت إهمالا وصعوبات في العيش و استغلالا من طرف الغير وبالأخص في المنطق النائية فظهر الاهتمام بهذه الفئة بفتح مدارس ومراكز خاصة بها قصد رعايتها و إعطائها الدعم الكافي بالتوظيف معلمين وأخصائيين ومربيين يسهرون على التكفل والرعاية والتربية والتكوين محاولة منهم الخروج بها إلى النور في كل ولايات الوطن تتواجد مدارس ومراكز خاصة بهم وهذا يدل على تلك الالتفاتة الطيبة لهم لأنهم بالفعل يحتاجون إلى يد المساعدة وبالأخص وأن ديننا الحنيف حث على ذلك[1].

رابعا: التأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة

1 مفهوم عملية التأهيل:

يعرف التأهيل بأنه استعادة الشخص المعوق لأقصى ما تسمح به قدراته في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية كما ينظر إلى التأهيل بأنه إعادة التكيف أو إعادة الإعداد للحياة.

عملية التأهيل تعني بمختلف الأشخاص وبالأخص ذوي الاحتياجات الخاصة فهي تعني "تلك العملية المنظمة والمستمرة التي تهدف إلى الوصول بالفرد المعاق إلى درجة ممكنة من النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية[2].

إذن فالأمر هنا مرتبط بثقافة المجتمع وما تنطويه من قيم وعادات وأخلاق اتجاه هذه الفئة التي تولد لديها إحساس مع مرور الزمن بأنها في حاجة إلى دعم من كل النواحي ومن خلال تأهيلهم وإعادة دمجهم في هذا المجتمع وفق ما يمكنهم من الشعور بقيمتهم وأهميتهم.

2 - أهمية عملية التأهيل:

تقوم عملية تأهيل المعوقين على أساس الاهتمام بالإنسان،لأنه الشخص المستهدف في عملية التأهيل بأنواعها،وبالأخص الإنسان المعوق الذي يحتاج إلى الاهتمام به كثي ا ر وجعله يعتمد على

---

[1] نفس المرجع ،ص ص 192.191

[2] أسماء سراج الدين هلال، **تأهيل المعاقين** ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن ،2009،ص77.

ذاته أحسن من اعتماده على غيره،وبالتالي تسليط الضوء اتجاه هذا الفرد الذي يحتاج إلى الرعاية والاهتمام أكثر من غيره،فعملية التأهيل لا تكون اعتباطية بل لها أسباب تستدعي القيام بها نذكرها في الأتي:

-أي إنسان بصرف النظر عن إعاقته الذي يعاني منها هو صانع للحضارة الإنسانية،فهذه الأخيرة لا تتأسس بدون الإنسان فهو المحرك الأساسي لها،فهذا الإنسان له أهداف يسمو إلى تحقيقها عن طريق عملية التأهيل بمختلف أنواعه وأهم أهدافه هو تحقيق التنمية الشاملة الذي تتحقق عن طريق الجهود البشرية.

-الفرد منا له الحق في عملية التنمية بغض النظر عن الإعاقة الذي يعاني منها البعض منا، بالرغم من ذلك فهذا المعاق جزء من المجتمع،وبذلك له الحق في الاستفادة من ثمرات جهود التنمية وخاصة إذا ما أتيحت له الفرص المناسبة للمساهمة في هذه الجهود.

المعوقين مهما كانت درجة إعاقتهم، لهم دوافع وقدرات وقابلية للتعليم والنمو والاندماج في الحياة العادية،لذا من الضروري الاهتمام أكثر بتلك القدرات والإمكانيات ومحاولة تنميتها قدر المستطاع،قد نجد قدرات وإبداعات عالية وملفتة للأنظار أكثر من الأفراد العاديين لذلك من المهم الانتباه إلى هذه النقطة ومحاولة تنميتها وتطويرها حتى لا تتلاشى ويصبح الفرد محبطا من جراء ذلك الإهمال.

فالإنسان إذا كان بحاجة إلى الأكل أو اللبس، فهذه الحاجة تدفعه للبحث عن العمل حتى يشبع حاجاته،فأف ا رد ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون بالأخص إلى إشباعات نفسية إضافة إلى العمل وعند إيجاده فعليه أن يقتنع به ويستقر فيه إذا كان ا رغبا فيه[1].

3 - التأهيل في الجزائر:

بالنسبة للجزائر فإنها أيضا عرفت اهتماما ملحوظا في السنوات الأخيرة خاصة وبالأخص في المؤسسات الاقتصادية والصناعية إذ أنها أدركت مدى أهمية التأهيل في حياة الأفراد لما له من تأثير إيجابي فعال ولم يقتصر على التأهيل الأولى فقط الذي يعنى بالعامل عند دخوله لأول مرة

[1] نجاة ساسي هادف،مرجع سابق،ص ص 152.151.

العمل لتدريبه وتهيئته للعمل بدون خوف أو ارتباك وأيضا إعادة التأهيل يمس العامل القديم،كما أن عملية التأهيل شملت أيضا القطاعات الخدماتية والتربوية ولكن ليس بشكل كبير[1].

4 - التأهيل الاجتماعي :

هو عملية إعادة التنشئة الاجتماعية للمعوق الذي يعاني من ازدواجية الإعاقة أو شدتها بحيث لا يمكنه الاستفادة من التأهيل المهني ومزاولة العمل ويكونون في أمس الحاجة إلى من يأخذ بيدهم لمساعدتهم في شتى متطلبات الحياة.

والتأهيل الاجتماعي يهدف إلى مساعدة الشخص المعوق على التكيف ليستطيع ان يندمج ويشارك في نشاطات الحياة المختلفة في المجتمع.

كذلك التأهيل الاجتماعي لابد ان يراعي الجانب النفسي للمعاق ، ولهذا كان م يعرف بالتأهيل الاجتماعي النفسي ويكون باستعمال طرق مناسبة نذكر منها:

1 - العلاج النفسي:

ويتم ذلك عن طريق الجلسات الإرشادية والنفسية والهدف منها،محاولة التقليل من حدة المشكلة،وبالتالي الوصول إلى حل مناسب للمعاق وعادة ما تستغرق هذه الجلسات زمنا طويلا بالنسبة للحالات المستعصية.

2-الإرشاد النفسي: يتم عن طريقه حل المشاكل الشخصية الأقل حدة.

3-الإرشاد الأسري: يتم هذا الإرشاد بغرض مساعدة الأهل في تربية ابنهم المعاق[2].

5-خدمات التأهيل الاجتماعي:

ان خدمات التأهيل الاجتماعي للمعاقين لا تختلف عن الخدمات التي تقدم لغير المعاقين بالنوع بل تختلف في طريقة ونوع الخدمات المقدمة ،فهناك مثلا : مؤسسات التربية الخاصة ورعاية وتأهيل المعاقين ، وهناك مدارس التي يوجد بها متخلفون و معاقون حركيا وبصريا وسمعيا ، وهناك مدارس خاصة للتربية ويكون العمل فيها لتطوير القدرة والمهارة لدى المعاقين[3].

---

[1] نفس المرجع ،ص 156.

[2] ماجدة السيد عبيد،**مقدمة في تأهيل المعاقين**،دار الصفاء للنشر والتوزيع،الأردن،2000.ص20.

[3] عاطف بحراوي، **مقدمة في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص23.

6- التأهيل المجتمعي المحلي:

الذي يعني " هو إستراتيجية أو منهج يقوم على استثمار الموارد والخدمات المحلية المتاحة في كل مجتمع سكاني وتسهيل إمكانية استفادة المعاقين من تلك الموارد والخدمات أسوة ببقية أفراد المجتمع".

فالتأهيل المجتمعي المحلي يتمحور أساسا حول منهج العمل وبالتالي تسهيل الطريق للمعاقين للاستفادة من الموارد الموجودة في المجتمع وبالتالي خلق نوع من المساواة بين المعاقين والعاديين[1].

وحسب منظورنا لهذه الدراسة ولاسيما الجانب السوسيولوجي منها فان التأهيل يعتبر كخطوة هامة إذا ما أردنا تسليط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة لا سيما فئة المعاقين منها ، حيث ان التأهيل الذي يشمل كافة المجالات يساعد على اندماج هذه الفئة في المجتمع ، والتخلص من العزلة والانطواء والشعور بالتهميش وعدم الجدوى من تواجدهم ، ولكي يتحقق ذلك فلابد على الدول لاسيما الجزائر ان تسعى إلى جعل هؤلاء يندمجون ضمن المجتمع عبر توفير مناصب شغل لهم لكي تستفيد منهم ، أي تهتم بهم من خلال التأهيل المهني .

فمن خلال ولوج فئة لمعاقين إلى عالم الشغل فان ذلك سيبعث في نفوسهم الشعور بالثقة وأنهم لا يختلفون عن غيرهم من فئات المجتمع ، ثم تتدرج إلى أمور أخرى كالسكن و غيرها مما يتوجب على المجتمع تحقيقه لهذه الفئة.

خامسا:فئة المعاقين بالمجتمع

1 - مفهوم الإعـــاقة:

تختلف نظرة كل واحد لمفهوم الإعاقة فعلى الصعيد العام فهي عبارة عن حالة عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة ، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية والنفسية[2].

---

[1] نجاة ساسي هادف،مرجع سابق،ص173.

[2] رنا محمد عوادة ،**الإعاقة والتأهيل المجتمعي**،المؤتمر الفلسطيني للتنمية وإعادة الأعمار في الضفة الغربية،جامعة بيرزيت ، 15.14 مارس2006،ص 05.

وتعرف أيضا أنها نوع من القصور الولادي أو المكتسب في أعضاء الجسم أو الحس فيقلل أو يعوق نهائيا الاستفادة من ذلك العضو أو يمنعه نهائيا من القيام بوظيفته الأساسية والعاجز هو الذي يرتبط عجزة بعدم القدرة على مزاولة عمل يوفر له الكسب المناسب.

إن المعوقين هم مواطنون تعرضوا بغير إرادة إلى مسببات بدنية أو عقلية أو حسية إعاقتهم عن السير سيرا طبيعيا في طريق الحياة كغيرهم من الأسوياء.

يعرف المعوق بأنة كل فرد نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب و الاستقرار فيه نقصا فعليا نتيجة لعاهة بدنية أو عقلية[1].

فالمعاق من الناحية السوسيولوجية هو ذلك الفرد الذي يفتقر إلى القدرة على ممارسة عمل مهنة معينة أو القيام بعمل نتيجة ظروف اجتماعية قاهرة كإصابته جسديا أو عقليا.

2 -أسباب الإعاقة:

-أسباب وراثية:

تعتبر الأسباب الوراثية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى حدوث الإعاقات حيث إن صفة وراثية سائدة لدى احد الولدين تحتمل ظهورها لدى الطفل،

وقد تكون صفة متنحية يحملها كلا الولدين وهما قادران على توريثها للطفل ومما يجدر ذكره هنا إلى ارتفاع العوامل الوراثية المسببة لبعض الإعاقات في الوطن العربي نتيجة زواج الأقارب وعدم الفحص الطبي قبل الزواج وتعتبر الاضطرابات الكروموسومة من العوامل الوراثية المسببة للإعاقة وكذلك الاضطرابات في عملية التمثيل الغذائي .

-أسباب ما قبل الولادة:

تعتبر الأمراض لتي تصيب الأم الحامل قبل الولادة أو إثناء الحمل كالحصبة حيث يعمل فيروس الحصبة على حدوث خلل في الجهاز العصبي المركزي للجنين وخاصة في المراحل الأولى من الحمل مما يؤدي للإصابة بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو الحركية

[1] خالد النجار وآخرون،**مقدمة في التربية الخاصة**،مركز التعليم المفتوح، القاهرة،ب.ت.،ص04.

وكذلك إصابة الأم بأحد الأمراض الجينية أو سوء التغذية.

– أسباب أثناء الولادة:

- نقص الأكسجين
- الصدمات الجسدية للجنين خاصة في منطقة الدماغ مما يودي لإصابة خلايا الدماغ.
- الالتهابات التي يصاب بها الطفل نتيجة استخدام أدوات غير معقمة أثناء الولادة.

–أسباب ما بعد الولادة:

- سوء التغذية للطفل
- الحوادث والصدمات خاصة التي تحدث في الرأس
- الأمراض والالتهابات[1].

***الاقتراحات والتوصيات:**

–لابد من الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما المعاقين منها.

– تكييف برامج تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة

–توفير مناصب عمل وسكن للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة قصد اندماجهم في المجتمع.

– دور الأسرة في احتواء هذه الفئة وغرس القيم النبيلة بين أفرادها.

– تعليم هذه الفئة في المدارس والجامعات ومراكز التكوين من خلال توفير تخصصات يرغبون في دراستها.

– تشجيع روح الإبداع والابتكار لدى المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة لأنهم يمتلكون قدرات وطاقاتهم يسعون من خلالها إلى تعويض النقص بإخراج كل مالديهم من إبداع.

– إقامة الندوات والتظاهرات العلمية للتذكير بأهمية و دور ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ن خلال غرس ثقافة التكفل والاهتمام بهم وتعويضهم عن ما يفتقدون إليه.

[1] نفس المرجع،ص ص ،06.05.

خاتمة :

من خلال هذه الدراسة يمكن القول ان ذوي الاحتياجات الخاصة هم من الأفراد الذين يحتاجون لمتطلبات تخصهم دون غيرهم من الأفراد العاديين، فهم بحاجة إلى رعاية في مختلف المجالات لأنهم يعانون من نقائص تختلف من فرد إلى أخر فبهذه الرعاية يمكن تعويض البعض من هذه النقائص لا نقول جميعها، فلهؤلاء الأفراد حقوق على المجتمعات،الذي يتحتم عليه الاهتمام بهم وتوفير لهم الظروف المناسبة لحالاتهم وإلا كان ذلك خيانة منهم لأنهم بالفعل بحاجة إلى يد المساعدة.. [1]،ومن ذلك فئة المعاقين بكل أنواعها سواء الذهنية أو السمعية أو البصرية أو حتى الجسمية ،الذين يتوجب على الدولة ان تسعى إلى إدماجهم ضمن فئات المجتمع حتى تشعرهم بأهميتهم وقيمتهم وان تسهل طرق العمل والسكن وهذا الدمج يساعد على التفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين والغير العاديين، ما يمكن من الوصول إلى نقطة مهمة وهي وصول هذه الفئة من المعاقين إلى التمتع بكل ما هو حق ويكفل لهم الاستمرارية وخدمة المجتمع.

[1] نجاة ساسي هادف،مرجع سابق،ص186.

قائمة المراجع:

1 – مهدي محمد القصاص، **التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة** ، المؤتمر العربي الثاني الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية ،جامعة المنصورة،مصر،ب ت.

2 – رواب عمار، **نظرة الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة** ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العددان الثاني والثالث،جامعة بسكرة،جانفي 2008.

3 – نجاة ساسي هادف، **دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم علم الاجتماع–تنمية الموارد البشرية،جامعة بسكرة ،الجزائر،2013.2014.

4 – أسماء سراج الدين هلال، **تأهيل المعاقين** ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن ،2009.

5 – ماجدة السيد عبيد،**مقدمة في تأهيل المعاقين**،دار الصفاء للنشر والتوزيع،الأردن،2000.

6 – رنا محمد عوادة ، **الإعاقة والتأهيل المجتمعي**، المؤتمر الفلسطيني للتنمية وإعادة الأعمار في الضفة الغربية،جامعة بيرزيت ،15.14 مارس2006.

7 – خالد النجار وآخرون،**مقدمة في التربية الخاصة**،مركز التعليم المفتوح، القاهرة،ب.ت.